"الأوروبية السعودية" ترحب بتقرير بريطاني عن الإعدام: غير مضلل من قبل الرياض

ألمانيا / نبأ – رحّبت المنظمة "الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان" بالتقرير الذي أعدته العضوة السابقة في مجلس اللوردات البريطاني البارونة هيلينا كينيدي، بمشاركة منظمات حقوقية، حول عقوبة الإعدام غير القانوني في المملكة، مؤكدة أهمية الدعوة لإرسال بعثة دولية إلى السعودية لتقصي الحقائق.

ورأت المنظمة التي تتخذ من برلين مقراً لها، في بيان، أن "التقارير التي تستند إلى الحقائق والتعاون مع جهات مستقلة وغير حكومية، ولا تعتمد على الترويج الذي تمارسه الحكومة والمعلومات المضللة التي تنشرها، قد تكون الوسيلة الأفضل لرفع وعي الرأي العام العالمي حول الانتهاكات، والضغط على الحكومة السعودية لوقفها".

وكانت البارونة هيلينا كينيدي، العضوة السابقة في مجلسِ اللوردات البريطاني، قد أطلقَت، في أواخر يوليو / تموز 2019، تقريراً أعدّته بمشاركة منظمات حقوقية حول عقوبة الإعدام غيرِ القانوني في السعودية، أعرَبت فيه عن قلقها من الانتهاكات الجسيمة التي تجري في المملكة في هذا الصدد.

وجاء في تقرير كينيدي أنّ "السلطات السعودية لا تسمح بالإطلاعِ على تفاصيل المحاكماتِ أو حضورِها"، وتحدّثت عن "عمليات فاسدة تجري في السعودية بسببِ تراجعِ حقوقِ الإنسانِ بشكلٍ كبير، والمبالغةِ في تنفيذِ أحكامِ الإعدام".

وبحسب التقرير، فإنّ "السعوديةَ نفّذت إعدامات جماعية وعمليات احتجازٍ وإخفاء قسريّ وسَجن، بحقّ كثيرين من الشيعة في المقاطعةِ الشرقية".

كذلك، فإنّ "هذه الإعدامات تصبّ في خانة الانتهاكات المنتظمة لحقوقِ الإنسان، وتستهدف المعارضين وحتى الأطفال بتُهم غيرِ واضحة"، وفق التقرير.